

المستقيم قوله تعالى وانك لن نعوم الى الصراط مستقيماً **الحمد لله المخلص**
حافظ ستر من السرى وهو الاعز الاكرم حامد ذكره ابن دحية رحمه
 الله وقال ذكره كعب والمرتضى رحمه الله تعالى عنهما عن ابن اسحاق
 رضي الله تعالى عنه قال رأيت امته في منابرها فانها تقول انك حلت غير
 البرية وسيد العالمين فاذا ولدته فسممه محمداً فان اسمته في التوبة
 حامد ووزع الاجمل احمد المحمود ورمز له في المنقطع عن ابن عباس
 رضي الله عنهما وعن جميع الصحابة والصحابيات والتابعين والتابعات
 ان اسمه في السماء حمود ولا ينافى هذا كون اسم الله تعالى حمود كما قال
 صان بن ثابت رضي الله تعالى عنه **اعز عليه للنبوة خاتم من**
الله من نوره لوج وبشهادته **وحمه الاله اسم النبي الى اسمه**
اذا قاله في الحسن المؤذن الشهد **ونشق له من اسمه لبحاله**
فزه العرش حمود وهذا محمد لان الله تعالى سمى نبيه عليه الصلوة و
 السلام بعض اسمائه تعالى حافظ ستر يعني حافظ الاسرار الالهية
 لانه عليه الصلوة والسلام متصف بكمال الصدق والفظانة والامانة
 والتبليغ قال الشيخ جلال الدين الحلبي رحمه الله وهذا السرا حمود من
 حديث علي رضي ليله الاسراء علواً شتى فعلم اخذني عن كتمانته
 وعلم خبرني فيه وعلم امرني الله ان البعثة قال علي كان يسير الى
 ابي بكر وعمر فقال والي ما خبر فيه من السرى به يعني المراد هو الله
 فقال اشارة الى قوله تعالى سبحان الذي اسرى به عبده ليلاً من المسجد
 الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله وهو الاعز الاكرم الضمير
 محتمل ان يرجع الى الله تعالى لقربه ويكون الاعز الاكرم عبارة عن
 تعالى ويحتمل ان يرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فالاعز والاكرم كما
 له عليه الصلوة والسلام لكن الاول اولى لانه الاكرم سبق **الصابر الصوم**

القوام

والقوام في جنح الظلام ومن سول بؤخر الصابرة ذكره ابن دحية
 رحمه الله قال الله تبارك وتعالى وعز ثنائه واصبر وما صبرك الا بالله
 قال ابن سعد رحمه الله في طبقات العلماء انبأنا احمد بن الحجاج الخراساني
 حدثنا عبد الله بن المبارك انبأنا اسمعيل بن عيسى عن ابي عبد الله رضي الله تعالى
 عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى له ومجبة احمد بن
 احمد لنا سر في انذارنا من الصوم المراد منه الصوم الحقيقي للحكمي الحجازي
 عا طريقتي عموم الحجاز لان الحقيقي اسماك النفس عن جميع المفطرات من
 لبنين الحظي وهو اول ما يظهر من بياض النهار من لظي الاسود وهو
 ما يتقدم من سواد الليل مع بياض النهار وتشبه بياض النهار وسواد
 الليل بحيث يظنهما البياض والسود لا متداهما في عدي بن حاتم
 رضي الله تعالى عنه انه قال اخذت حيطه فجعلت انظر اليها فلم يتبين
 الاسود من الابيض ما لم يسفر الصبح فانبت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وعلى له ومجبة احمد بن عيسى فاخبرته بذلك فبشتم عليه الصلوة
 وقال عليه الصلوة والسلام انك لعريض القفا انما هو سواد اصيل وسواد
 النهار والصوم الحكمي اسماك الجوارح والمتاعر الباطنة عن الافعال
 والاقوال الساجنة والقوام كما قال ابو بصير رحمه الله ظلمت سنة
 من احب الظلام الى ان اشتكيت قدماء الضرم ورمم ومن سوله
 بؤخر ظلم وقد منك جميع الانبياء بهاء الرسول لتقديم محمداً على خديم
والمعتلى بالاعتقاد على السرى الطائف البيت العتيق المحرم
 والمعتلى اي الذي كان قدسها عالها وثنائه سامياً على جميع الخلائق و
 متفضلاً عليهم وتعبير الناظم رحمه الله عن الماخر بصفة اسم لنا عمل
 الطائف على الحال لا احضار الامر الماخر في حضور الحال فبهما للسامويين
 كان سناهد على الكمال هذا ما شاع وساغ بين اهلها وينطق له